

تحليل الاسئلة الامتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الاسئلة الامتحانية في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الباحثة وفاء عباس لعبيبي

أ.م.د. ميساء عبد حمزة المياحي

جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية

wafaa.altemimy5@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تحليل الاسئلة الامتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الاسئلة الامتحانية في قسم الارشاد النفسي, ولتحقيق هدف البحث تم بناء اداة لتحليل الاسئلة, وتكونت الاداة بصورتها الاولية من ست معايير وهي (المعلومات الاساسية والتعليمات, الجوانب الفنية واللغوية, الصدق والشمول, شروط صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية, التنوع في الاسئلة (المقالية والموضوعية انواعها), مستويات تصنيف بلوم المعدل) وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات واظهرت النتائج ان اسئلة قسم الارشاد النفسي والتوجيه لم تحقق جميع معايير جودة الاسئلة الامتحانية, وان الاسئلة اقتصرت على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم المعدل .

الكلمات المفتاحية : التحليل, الاسئلة الامتحانية , معايير الجودة , الدراسات العليا.

Abstract:

The current research aims to analyze the questions of postgraduate exams in light of the quality standards of questions in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, To achieve the goal of the research, A Question analysis tools built the tool consisted of six criteria, namely:(Basic information and instructions, Technical and linguistic sides , honesty and comprehensiveness, Conditions Drafting the content of the exam questions, Diversity in questions (articles and substantive types) Blooms Modified Classification Levels). They were subjected to statistical analysis, and psychometric properties were extracted from their validity and reliability. The results showed that the questions of the Psychological Counseling and Guidance

Department exam questions did not achieve all of the quality standards, and the questions were limited to the lower levels of the Bloom Modified Classification.

Keywords: analysis, exam questions, quality standards, postgraduate studies

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث: Research of the problem

لخصت الباحثتان مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة على السؤال التالي :

- ما مدى توافر معايير جودة الاسئلة الامتحانية في اسئلة الدراسات العليا في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة البصرة للعام الدراسي (2021-2022) ؟

اهمية البحث: research importance

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية تحليل الاسئلة اذ يعد عملية تشخيصية من خلاله نستطيع تجزئة الاسئلة والتعرف على نقاط الضعف والقوة فيها ومعالجتها .
- 2- أهمية الاسئلة وما تؤديه من دور في العملية التعليمية - التعليمية, و لما لها من تأثير على نواتج التعلم وتحقيق الاهداف التربوية والانتقال من مرحلة الى اخرى.
- 3- أهمية مرحلة الدراسات العليا لتنمية وتطوير المجتمع والارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة كونها تمثل قمة الهرم في العملية التعليمية .
- 4- أهمية معايير جودة الاسئلة المستخدمة في البحث الحالي والاستفادة منها لتطبيقها على اسئلة مراحل تعليمية اخرى .
- 5- أهمية كلية التربية لما لها من دور في اعداد مدرسين ومدرسات في مختلف التخصصات.
- 6- انه اول بحث على حد علم الباحثة يسعى لتحليل الاسئلة الامتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الاسئلة في العراق.

هدف البحث : Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على مدى توافر معايير جودة الاسئلة الامتحانية في اسئلة الدراسات العليا قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

حدود البحث : Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي في عينة من اسئلة الامتحانات النهائية التي اعدتها اعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا (مرحلة الماجستير) , جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الارشاد للعام الدراسي (2021 - 2022).

مصطلحات البحث: SEARCH TERMS

1- التحليل (Analysis):

عرفه (داود وعبد الرحمن, 1990) بأنه: " اسلوب يستخدم في البحوث الوصفية لوصف محتوى ظاهرة وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً, على وفق وحدة التحليل المستخدمة " (داود وعبد الرحمن , 1990: 175).

عرفته الباحثان إجرائياً: مجموعة من العمليات التي تستهدف تجزئة محتويات اسئلة الدراسات العليا , وذلك عن طريق الوصف الموضوعي المنظم للمضمون الظاهر لها في ضوء معايير جودة الاسئلة الامتحانية المعتمدة في هذا البحث بغرض تحديد مدى توافر كل معيار من تلك المعايير من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمدى تمثيلها لهذه المعايير والتعليق عليها .

2- الأسئلة الامتحانية

عرفها (سعادة, 1984) بأنها: "اجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك الطلبة والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية , وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات المطلوب الاجابة عنها , مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عددية " . (سعادة , 1984 : 526)

3- معايير الجودة (Quality Standards)

• المعايير standards

عرفها (الساعدي واخرون, 2021): هو مجموعة من الشروط المتفق عليها ويمكن من خلال تطبيقها التعرف على مواطن القوة والضعف فيما يراد تقييمه واصدار الحكم عليه. (الساعدي واخرون, 2021: 452)

• الجودة (Quality):

عرفها (الزواوي, 2003) بأنها: "معايير عالمية للقياس والاعتراف , تؤكد على الانتقال من ثقافة الحد الأدنى الى ثقافة الاتقان والتميز , وتعد المستقبل هدفاً تسعى اليه , والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية الى المستقبل الذي تعيش فيه الاجيال الان ."

4- الدراسات العليا :

عرفها (الداود, 2005): "هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، كبرامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه , ويقوم فيها الطلبة بإجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجة علمية وتخصص دقيق يسمح بعمق اكثر ومعرفة ادق وعلم اغزر . (الداود , 2005: 96-97)

الفصل الثاني (الخلفية النظرية والدراسات السابقة)

الخلفية النظرية:اولاً / مفهوم التحليل

هو هدف معرفي يؤكد على تقسيم المادة إلى مكونات واستخلاص العلاقة بين هذه المكونات والطريقة التي تنظم العلاقة بينها , والتحليل على قدر كبير من الاهمية خاصة واننا نعيش في عصر تراكمت فيه المعرفة ,عصر يشهد ثورة معلوماتية هائلة , الامر الذي يتطلب التعرف والحكم على مدى مراعاته للمبادئ والمعايير والمكونات التي يوضع في ضوئها .(محمد وعبد العظيم , 2012: 15)

وقد اشار (لالاند) في قاموسه الفلسفي بأنه تفكيك (تقسيم) كل إلى أجزائه ، ويمكننا أن نقرأ في الموسوعة الفلسفية (لروزنتال) أن التحليل بمعناه العام هو عملية تفنيت عقلي أو فعلي لكل أجزائه المؤلف منها ، ويقوم التحليل منطقياً على تقسيم الموضوع الجاري دراسته إلى أجزائه المكونة له ، وهو منهج للحصول على معرفة جديدة ويتخذ أشكال مختلفة طبقاً لطبيعة الموضوع الجاري دراسته ، ويعتقد بلوم في معرض تمييزه بين "الفهم والتحليل ان الإمكانيات الموظفة في عملية التحليل عادة ما تكون في مستوى ارقى من الإمكانيات المتضمنة في الفهم ، ذلك إننا نركز في الفهم على إدراك معنى أو محتوى أو موضوع ما في حين تقوم في التحليل بالتركيز على تفكيك ذلك الموضوع إلى عناصره . (الدريج، 2003: 339)

اهمية التحليل :

يحتل التحليل مكانة مهمة في البحث العلمي ويمكن ان تحدد اهمية التحليل وخصوصاً في مجال التربية والتعليم على النحو الاتي :

- أ- تعرف خصائص المناهج الدراسية ومكونات مضمونها.
- ب- تعرف الاتجاهات السائدة في المناهج واهتماماتها.
- ت- الكشف عن الاسس والمنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون في اعداد المحتوى وقام المحتوى على اساسها .
- ث- يساعد على تفعيل عملية التعليم ويجعل التعليم ذا معنى ويرفع من كفاية التعليم ويحسن مخرجاته (الهاشمي وعطية, 2011: 175)

ثانياً/ مفهوم الأسئلة:

تعد الأسئلة من الوسائل الإدراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن الطالب واستعادتها والإفادة منها بطريقة فعالة ، وتعرف الوسائل الإدراكية المعرفية بأنها تلك المعينات العقلية التي تعتمد على الرموز واللغة والأشكال والصور في تسهيلها لعملية التعليم كالقصاص التشويقية والموازنات التشبيهية والملاحظات والملخصات والخطوط والصور. (دروزة ، ٢٠٠٥ : 4٨)

أغراض الأسئلة:

- أ- **التشخيص** : ويقصد به محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطلبة في أي جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم الأسلوب التدريس أو المنهاج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم.
- ب- **التصنيف** : أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة أكاديمي - صناعي - تجاري زراعي، وما إلى ذلك أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتماداً على قدراتهم العقلية أو ميولهم.
- ت- **قياس مستوى التحصيل** : أي مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية معينة أو في المواد الدراسية جميعها، فضلاً عن تلك الاختبارات التحصيلية التي معظمها تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم وترقيع الطلاب إلى صفوف أعلى.
- ث- **اغراض أخرى** : كالمسح ، والتنبؤ والتغذية الراجعة للطلاب. (سماره وآخرون ، ١٩٨٩ : ٢٨-٢٩)

انواع الاسئلة الامتحانية :

وتقسم الاسئلة إلى الأنواع الآتية:-

أ- الاسئلة الشفوية (Oral Examination)

ب- الاسئلة الكتابية (التحريرية) (Essay Examination Items) وتقسم إلى:

أولاً : الاختبارات مقالیه (Essay Examinations)

1- اسئلة مقالیه مفتوحة الإجابة.

2- أسئلة مقالیه مقیده الإجابة.

ثانياً: الاختبارات الموضوعية (Objection Examinations)

1- الصواب والخطأ (True-False)

2- الاختيار من متعدد (Multiple choice)

3- التكميل (Completion)

4- المقابلة او المزوجة (Matching)

5- اعادة الترتيب

ت- الامتحانات العملية

ثالثاً/ معايير الجودة في بناء الاسئلة

مفهوم المعايير :

يُعدُّ مصطلح معيار (Standards) ذا معاني متعددة ، فهو يمثل القواعد الانموذجية أو الاطر المرجعية أو الشروط التي نحكم بواسطتها أو نقيس عليها سلوكيات الافراد والجماعات ، والاعمال وانماط التفكير والاجراءات. (شحاته والنجار ، 2003 : 285) .

خصائص المعايير:

1- الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق.

2- الجماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

3- الارتباط بثقافة المجتمع.

4- تضمنها التغذية الراجعة المستمرة. (شحاته، 2005: 11).

دور المعايير في العملية التربوية:

1- توافر المعايير التربوية توحيداً، واتساقاً في الأحكام وبذلك تساعد في التعاون والتعاقد والتناسق من

أجل تحسين العملية التعليمية في مجال تربوي معين.

2- توافر المعايير بيئة فاعلة للتعلم والتقدم والتميز عن طريق تمييز المدرسين للأنشطة التعليمية التي تمكن

الطلبة من تحقيق المعايير، وتحرك مسؤولي الإدارة التربوية في ضوء محكات معيارية محددة، يعملون

عن طريقها على تحقيق المتطلبات للإنجاز والتميز. (محمود، 2006: 452).

3- توفير تعليم تشترك فيه اكثر من حاسة وحفز واثارة الذكاءات المتعددة لدى الطلاب .

4- تيسير اكتساب الطلاب لمهارات استخدام وسائل التعليم والتعلم المعاصرة ومنها الحاسب الآلي والانترنت، بالإضافة الى مهارات الاطلاع والبحث العلمي باستخدام تلك الوسائل.(الحريري،2015:

(287

رابعاً/ الدراسات السابقة

1-دراسة (مجيد،2007) تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير لمادة (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانكليزية) في جامعتي بغداد والمستنصرية للسنوات (2000-2005): هدفت الدراسة الى وضع معايير مناسبة لتقويم كفاية الامتحانات النهائية لطلبة الماجستير في مادة الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانكليزية ، وتقويم الاختبارات في ضوء المعايير الموضوعية وذلك من وجهة نظر المختصين في التربية وبناء المناهج وطرائق تدريس اللغة الانكليزية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (202) نسخة من الامتحانات التحريرية والمضمنة (112) سؤالاً، اما اداة الدراسة فقد تم بناء قائمة معايير تتضمن (تصنيف بلوم ، الصدق، الشمولية، الموضوعية ، دقة ووضوح الصياغة ، سهولة القياس، الاخراج والطباعة والشكل)، وتوصلت الى كانت الكفاءة العامة لاختبارات التحصيل النهائية للماجستير من المستوى غير المرضي وبدرجات تقريبية من النقص عبر معايير التقييم المختلفة وهذا يعني انهم فشلوا في تلبية أي من المعايير المعتمدة ، وان الكليات تتبع الطريقة التقليدية في بناء اختباراتهم وليس هناك أي محاولة جادة لإجراء بعض التغييرات او الابتكار .

2-دراسة (الغزال ، 2020) تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراته في ضوء معايير الجودة الشاملة: هدفت الدراسة التعرف على مدى مراعاة الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها لمعايير الجودة الشاملة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، تكون المجتمع الاصلي من جميع الاختبارات التحصيلية بقسم اللغة العربية وآدابها والبالغ عددها (49) اختباراً تحصيلياً، بينما تكونت العينة من مجتمع الدراسة بكامله، واداة الدراسة هي قائمة معايير الجودة الشاملة، وتوصلت النتائج الى ان معظم الاختبارات كانت مكتوبة بلغة واضحة بنسبة (96.6%)، و بلغت نسبة الاختبارات التي تقيس قدرة الطلبة على ممارسة عمليات متنوعة (83.4%).

الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

منهج البحث : استعملت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي

مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث بأسئلة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة البصرة (الماجستير - الدكتوراه) ، وتم اختيار عينة البحث من اسئلة قسم الارشاد مرحلة الماجستير والبالغ عددها(5) نماذج بواقع (44) سؤالاً.

اداة البحث :

بما أن الدراسة الحالية ترمي تحليل الأسئلة الامتحانية النهائية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الاسئلة ولعدم توفر أداة لتحقيق هدف البحث , قامت الباحثتان ببناء أداة البحث متبعت الإجراءات الآتية:

1- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي التي تبحث في معايير جودة الاسئلة الامتحانية وقد ضمت هذه الدراسات في الجزء المخصص للدراسات السابقة ومنها: دراسة (مجيد, 2007), ودراسة (غليون, 2010) , دراسة (الغزال, 2020).

2- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية المختصة في مجال القياس والتقويم للتعرف على تصنيفات الاسئلة .

3- اجراء استبيان استطلاعي مفتوح على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية يحتوي على السؤال التالي : ما المعايير التي ينبغي توافرها في اسئلة الاختبارات النهائية لطلبة الدراسات العليا ؟
وقد راعت الباحثتان ان تكون المعايير عملية وقابلة للتحقيق في الدراسة الحالية , وبذلك فقد تألفت الاداة بصورتها الاولية من ست معايير رئيسية, وكل معيار يحتوي على مجموعة من الفقرات .

الخصائص السايكومترية لأداة تحليل الاسئلة :

اولاً: الصدق

الصدق الظاهري : يتمثل الصدق الظاهري بشكل الاداة ومظهرها الخارجي بمعنى يتحقق الصدق الظاهري في الاداة اذا كان مظهرها يدل على ذلك من ناحية الشكل ومدى ارتباط فقراتها بالسلوك المراد قياسه. (خلف، 2021: 120) وللتحقق من صدق أداة البحث الحالي وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها قامت الباحثتان بعرض المعايير الأساسية لتحليل الاسئلة الامتحانية للدراسات العليا على لجنة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي وبلغ عددهم (37) خبيراً، وذلك للنظر في مدى وضوحها , وصلاحياتها, ودقة صياغتها , وقد قامت الباحثتان بجمع ملاحظاتهم وتحليلها بالاتي :

جدول (1) الصدق الظاهري لأداة البحث

المعايير	رقم الفقرة	العدد	الانق	الاعراض	النسبة	قيمة كاي	قيمة كاي الجدولية
المعلومات الاساسية والتعليمات	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 13, 14, 15	13	37	-	%100	37.00	3.84

	29,43	%94	2	35	2	12, 11	
	37.00	%100	-	37	9	7, 6, 5, 4, 3, 2, 1 9, 8	الجوانب الفنية واللغوية
	0,24	%45	20	17	1	10	
	37.00	%100	-	37	6	6, 5, 4, 3, 2, 1	الصدق والشمول
	1.32	%19	22	15	1	7	
	37.00	%100	-	37	5	5, 4, 3, 2, 1	شروط صياغة
	3,27	%64	13	24	1	6	محتوى الاسئلة
	37.00	%100	-	37	5	5, 4, 3, 2, 1	مدى التنوع في الاسئلة
	37.00	%100	-	37	6	1,2,3,4,5,6	مستويات تصنيف بلوم المعدل

ومن خلال النتائج المروضة في الجدول (1) تم اجراء التعديلات اللازمة على اداة البحث .

ثانياً: الثبات : يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة ويقصد به ان يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً اذا اعيد تطبيقه على مجموعة الافراد نفسها وفي الظروف نفسها. (فرهود، 2021: 105) وقد تحققت الباحثان من ثبات التحليل بطريقتين هما :

أ- **الثبات عبر الزمن :** حيث بلغ معامل الثبات (96%) بفارق زمني قدره (21) يوماً. وهو معامل ثبات ممتاز لأداة البحث .

ب- **الثبات بين المحللين :** حيث قامت الباحثتان بإعطاء العينة نفسها (الاسئلة) لمحللين مستقلين من ذوي الخبرة للاشتراك في عملية التحليل ويعملان بشكل منفرد , اذ بلغ الثبات بين الباحثتان والمحلل الاول (93%) , وبين الباحثتان والمحلل الاخر (90%). وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأداة البحث .

الوسائل الاحصائية : (التكرارات والنسب المئوية , معادلة كوبر , معادلة هولستي , مربع كاي)

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

هذا الفصل يتضمن عرض لنتائج الدراسة التي توصلت لها الباحثتان، وقد تم مناقشتها وتفسيرها وقد بلغت عينة الاسئلة المتوفرة والتي حصلت عليها الباحثتان (5) نماذج بواقع (44) سؤالاً وكانت النتائج كما يأتي:

المعيار الأول: المعلومات الأساسية والتعليمات: وبعد حساب التكرارات للنماذج الخمسة، كانت التكرارات الكلية (56) تكراراً لجميع المؤشرات وكان التكرار المتوقع (75) تكراراً وبحساب النسبة المئوية حصل هذا المعيار على (75%) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2) التكرارات والنسب لمعيار المعلومات الأساسية في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الارشاد

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
المعلومات الأساسية والتعليمات	5	البيانات الأساسية	5	5	100%	مرتفعة
		الفئة المستهدفة	5	5	100%	مرتفعة
		الدور الامتحاني	5	4	80%	مرتفعة
		الفصل الدراسي	5	4	80%	مرتفعة
		شعار الجامعة او الكلية	5	5	100%	مرتفعة
		اسم المادة العلمية	5	4	80%	مرتفعة
		الوقت المخصص للامتحان	5	4	80%	مرتفعة
		تاريخ الامتحان	5	4	80%	مرتفعة
		درجة كل سؤال رئيسي	5	3	60%	متوسطة
		الدرجات الفرعية مقابل كل فرع	5	0	0%	ضعيفة جداً
		اسم استاذ المادة وتوقيعه	5	5	100%	مرتفعة
		اسم رئيس القسم وتوقيعه	5	5	100%	مرتفعة
		ملاحظة في بداية الاسئلة	5	3	60%	متوسطة
		ارشادات في نهاية الاسئلة	5	0	0%	ضعيفة جداً
		عبارات تشجيعية	5	5	60%	متوسطة
المجموع	5	15	75	56	75%	متوسطة

يتبين من الجدول اعلاه ان المؤشرات (البيانات الأساسية، الفئة المستهدفة، شعار الجامعة او الكلية، اسم استاذ المادة وتوقيعه، اسم رئيس القسم وتوقيعه) قد حصلت على نسبة (100%) وهي نسبة مرتفعة بينما حصلت المؤشرات (الدور الامتحاني، الفصل الدراسي، اسم المادة العلمية، الوقت المخصص للامتحان، تاريخ الامتحان) على نسبة (80%) وهي نسبة مرتفعة اما مؤشرات (درجة كل سؤال رئيسي، ملاحظة في بداية الاسئلة، عبارات تشجيعية) فقد حصلت على نسبة (60%) في حين لم يحصل المؤشران (الدرجات الفرعية مقابل كل فرع، ارشادات في نهاية الصفحة) على أي نسبة وذلك لاعتماد الاساتذ على كتابة الدرجات الرئيسية للأسئلة فقط وقللة الاهتمام بكتابة الدرجات الفرعية لاعتقادهم بانها غير مهمة، اما غياب الارشادات في نهاية الاسئلة فيعود الى توضيحهم للأسئلة بشكل شفوي اثناء الامتحان.

المعيار الثاني: الجوانب الفنية واللغوية: قامت الباحثتان بحساب التكرارات لهذا المعيار حسب المؤشرات لجميع النماذج وكان عدد التكرارات المحسوبة يبلغ (32) تكراراً لكل المؤشرات وكان التكرار المتوقع (45) تكراراً وبحساب النسبة المئوية حصل هذا المعيار على (71%) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) التكرارات والنسب لمعيار الجوانب الفنية واللغوية في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الارشاد

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الجوانب الفنية واللغوية	5	حجم الخط 14	5	2	40%	ضعيفة
		نوع الخط Simplified Arabic	5	3	30%	ضعيفة
		بداية السؤال بحجم ونوع خط يختلف عن السؤال نفسه	5	0	0%	ضعيفة جداً
		علامات ترقيم للأسئلة الرئيسية والفرعية	5	5	100%	مرتفعة
		مراعاة المسافات البينية (1,5) بين سطور الاسئلة	5	2	40%	ضعيفة
		تخلو الاسئلة الامتحانية من الاخطاء اللغوية	5	5	100%	مرتفعة
		تخلو الاسئلة الامتحانية من الاخطاء الاملائية	5	5	100%	مرتفعة
		تخلو الاسئلة الامتحانية من الاخطاء الطباعية	5	5	100%	مرتفعة
		مراعاة عدم تقسيم السؤال الى صفحتين	5	5	100%	مرتفعة
المجموع	5	9	45	32	71%	متوسطة

يتضح من الجدول اعلاه ان المؤشرات (علامات ترقيم للأسئلة الرئيسية والفرعية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الاخطاء اللغوية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الاخطاء الاملائية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الاخطاء الطباعية، مراعاة عدم تقسيم السؤال الى صفحتين) قد حصلت على نسبة 100% وهي نسبة مرتفعة بينما المؤشران (حجم الخط 14 ، مراعاة المسافات البينية (1,5) بين سطور الاسئلة) فقد حصلوا على نسبة 40% وهي نسبة ضعيفة اما المؤشر (نوع الخط Simplified Arabic) فقد حصل على نسبة 30% وهي نسبة ضعيفة بينما لم يحصل مؤشر (بداية السؤال بحجم ونوع خط يختلف عن السؤال نفسه) على أي نسبة فقد اهمل هذا المؤشر ولم يتم تضمينه في الاسئلة الامتحانية على الرغم من اهميته كما لم تراعي نماذج الاسئلة التباعد بين الاسطر فكانت تارة مترصفة بطريقة تشوش القراءة وتارة متباعدة بشكل كبير. وفي ضوء هذه النتائج نجد ان المعيار قد توفر بنسبة متوسطة إذ بلغت النسبة المئوية لهذا المعيار (71%) وهي نسبة متوسطة تقع بين (50%) و (75%) وتعزو الباحثتان ذلك قلة الاهتمام بتضمين معيار الجوانب الفنية واللغوية في اسئلة الدراسات العليا .

المعيار الثالث: الصدق والشمول: قامت الباحثتان بحساب التكرارات لمؤشرات هذا المعيار وبلغت (24) تكراراً وكان التكرار المتوقع (30) تكراراً وقد بلغت النسبة المئوية (80%) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمعيار الصدق والشمول في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الارشاد

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الصدق والشمول	5	نقيس الاسئلة ما وضعت لأجله	5	5	100%	مرتفعة
		تمثل الاسئلة عينة جيدة من المادة موضع الامتحان	5	3	60%	متوسطة
		اجابة كل سؤال مستقلة عن اجابة أي سؤال اخر	5	5	100%	مرتفعة
		الاسئلة موزعة توزيعاً عادلاً بحسب جدول المواصفات	5	3	60%	متوسطة
		تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة	5	5	100%	مرتفعة
		تشمل الاسئلة غالبية محتوى المادة الدراسية	5	3	60%	متوسطة
المجموع	5	6	30	24	80%	مرتفعة

يتبين من الجدول اعلاه ان المؤشرات (نقيس الاسئلة ما وضعت لأجله، اجابة كل سؤال مستقلة عن اجابة أي سؤال اخر، تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة) قد حصلت على نسبة 100% وهي نسبة مرتفعة بينما حصلت المؤشرات (تمثل الاسئلة عينة جيدة من المادة ، الاسئلة موزعة توزيعاً عادلاً بحسب جدول المواصفات ، تشمل الاسئلة غالبية محتوى المادة) على نسبة 60% وهي نسبة متوسطة . وفي ضوء هذه النتائج نجد ان المعيار قد توفر بنسبة مرتفعة وتغزو الباحثان ذلك الى ان قسم الارشاد يركز على مواد القياس والتقويم واعداد الاختبارات وهي تعتبر من المواد المنهجية في دراسة الدراسات العليا.

المعيار الرابع: شروط صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية: وقد حصل هذا المعيار على تكرار محسوب يبلغ (22) تكراراً وكان التكرار المتوقع (25) وبلغت النسبة المئوية للتكرارات المحسوبة (88%) وهي قيمة مرتفعة ، وفيما يأتي التفاصيل:

جدول (5) التكرارات والنسب لمعيار شروط صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية في اسئلة الدراسات العليا في قسم الارشاد

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
شروط صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية	5	تبتعد الاسئلة عن التكرار وتداخل المطلوب في السؤال	5	5	100%	مرتفعة
		تتضمن الاسئلة ترك ضمني	5	4	80%	مرتفعة
		ملائمة الاسئلة للوقت المخصص للامتحان	5	5	100%	مرتفعة
		تنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية بأنواعها	5	4	80%	مرتفعة
		الاسئلة مصاغة بعبارة اجرائية قابلة للقياس	5	4	80%	مرتفعة
المجموع	5	5	25	22	88%	مرتفعة

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان المؤشران (تبتعد الاسئلة عن التكرار وتداخل المطلوب في السؤال ، ملائمة الاسئلة للوقت المخصص للامتحان) قد حصلوا على نسبة 100% وهي نسبة مرتفعة اما المؤشران (تتضمن الاسئلة ترك ضمني ، الاسئلة مصاغة بعبارة اجرائية قابلة للقياس ، تنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية) فقد حصلوا على نسبة 80% وهي نسبة مرتفعة .

وفي ضوء هذه النتائج نجد ان معيار شروط صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية قد حصل على نسبة 88% وهي قيمة مرتفعة وتعزو الباحثان ذلك الى خبرة اساتيد قسم الارشاد في صياغة الاختبارات واعتماد جدول مواصفات في توزيع الاسئلة الامتحانية.

المعيار الخامس: التنوع في الاسئلة : قامت الباحثان بحساب عدد الاسئلة الكلي في النماذج الاربعة وبلغ (42) سؤالاً بواقع (39) سؤال مقال، و (1) سؤال من نوع الصواب والخطأ، و(2) سؤال من نوع اختيار من متعدد، و (0) سؤال مطابقة، و (2) سؤال تكميل، وكانت النتائج كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمعيار التنوع في الاسئلة في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) قسم الارشاد

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
التنوع في الاسئلة	4	المقالية	39	93%	مرتفعة
		الصواب والخطأ	1	2%	ضعيفة جداً
		اختيار من متعدد	2	5%	ضعيفة جداً
		مطابقة	0	0%	ضعيفة جداً
		التكميل	2	2%	ضعيفة جداً
المجموع	4	5	44	100%	

يتبين من الجدول اعلاه ان الاسئلة المقالية حصلت على نسبة (93%) وهي نسبة مرتفعة اما اسئلة الصواب والخطأ فقد حصلت على نسبة (2%) وهي نسبة ضعيفة جداً اما اسئلة الاختيار من متعدد فقد حصلت على نسبة (5%) وهي نسبة ضعيفة جداً بينما لم تحصل اسئلة المطابقة أي نسبة بالرغم من اهمية هذه الانواع في قياس مستويات التفكير العليا وهذا يعد مؤشر ضعف في النماذج الامتحانية إذ انها كانت تقتصر الى التوازن وتعزو الباحثان ذلك الى سهولة اعداد الاسئلة المقالية لأنها لا تتطلب وقتاً كبيراً، ان الاسئلة الموضوعية تحتاج في اعدادها الى جهد ووقت كبيرين بالإضافة الى انها تسمح بالغش.

المعيار السادس: صياغة الاسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل: وقد قامت الباحثان بتطبيق المؤشرات الخاصة بكل مستوى للتعرف على مستوى السؤال، وكان مجموع الاسئلة الكلي يبلغ (124) سؤالاً بواقع (59) سؤال تذكر، و (26) سؤال فهم، و (19) سؤال تطبيق، و (4) سؤال تحليل، و (14) سؤال تقويم، و(2) سؤال ابداع، والجدول الاتي يوضح البيانات والنسب ومقارنتها بنسب المعيار المعتمد.

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لشروط صياغة الاسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) قسم الارشاد

المعيار	النماذج	المستويات	معيار بلوم المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
تصنيف بلوم المعدل	4	تذكر	%35	59	%48	مرتفعة
		فهم	%22	26	%21	مطابقة
		تطبيق	%15	19	%15	مطابقة
		تحليل	%13	4	%3	ضعيفة جداً
		تقويم	%10	14	%11	مطابقة
		ابداع	%5	2	%2	ضعيفة
مجموع	6		%100	124	%100	

ويتضح من الجدول اعلاه ان مستوى التذكر حصل على نسبة 48% وهي نسبة مرتفعة اما مستوى الفهم فقد حصل على نسبة 21% وهي نسبة مطابقة للمعيار المحدد بينما حصل مستوى التطبيق على نسبة 15% وهي نسبة مطابقة للمعيار المحدد اما مستوى التحليل فقد حصل على نسبة 3% وهي نسبة ضعيفة جداً اما مستوى التقويم فقد حصل على نسبة 11% وهي نسبة مطابقة اما مستوى الابداع فقد حصل على نسبة 2% وهي نسبة ضعيفة جداً .

وفي ضوء هذه النتائج نجد عدم مطابقة المستويات لتصنيف بلوم المعدل إذ لم تتقارب النسب المحسوبة من المعيار الذي حدده (Anderson & Other,2000) وتعزو الباحثان ذلك الى قلة الاهتمام بصياغة الاهداف السلوكية اثناء التخطيط للتدريس والافادة منها عند وضع الاسئلة، وان الاسئلة ذات المستويات العليا تتطلب وقت وجهد كبيرين في اعدادها وتصحيحها.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان يمكن استنتاج الآتي :

- 1-ان هناك اهتمام واضح بالشكل العام للأسئلة الامتحانية المقدمة للدراسات العليا من حيث المعلومات الاساسية والتعليمات.
- 2-هناك اهتمام واضح ايضاً بالإخراج الفني للأسئلة الامتحانية والصياغة اللغوية.
- 3-ان الاسئلة صادقة في قياس ما وضعت لأجله وشاملة لمحتوى المواد الدراسية .
- 4-توفر شروط الصياغة الجيدة لمحتوى الاسئلة الامتحانية .
- 5-لم تراعي انواع الاسئلة في اسئلة الدراسات العليا، وظهر ذلك جلياً في التركيز على الاسئلة المقالية دون باقي انواع الاسئلة الموضوعية .
- 6-ظهر الضعف وعدم التوازن في شمول مستويات بلوم المعرفية في اعداد اسئلة الدراسات العليا اذ لم تتطابق مع النسب المحددة في التصنيف المعدل

التوصيات:

- 1-حث الاساتذة على الالتزام بجدول المواصفات الذي يعتبر دليل متوازن لتغطية الجوانب المختلفة في المحتوى وفقاً للأوزان النسبية .
- 2-ضرورة جعل الاسئلة ممثلة لكافة مستويات المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) المعدل والتركيز على الاسئلة التي تحفز الطلبة على التفكير .
- 3-اقرار تعليمات من قبل وزارة التعليم العالي بالنسب التي ينبغي الاخذ بها من قبل واضعي الاسئلة (التدريسيين) في مستويات تصنيف بلوم المعدل الستة .

المقترحات:

- 1- اجراء دراسات تحليلية وتقييمية للأسئلة الامتحانية للدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين الاسئلة الامتحانية النهائية للدراسات العليا بين التخصصات الانسانية والعلمية.

المصادر:

1. أحمد ، أحمد إبراهيم (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية ، ط1, دار الوفاء لُدنيا الطباعة والنشر , القاهرة.
2. الحريري, رافدة (2015). الاعداد الشامل للمعلم المبتدئ في ظل الجودة الشاملة , ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, الاردن.
3. خلف، ميساء عبد الحسين(2021) مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية للتدريس البنائي وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة.
4. داود، عزيز حنا و عبد الرحمن، انور حسين (1990). مناهج البحث التربوي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد.
5. دروزة، افنان نظير(2005). الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, الاردن.
6. الساعدي, حسن حيال واخرون (2021). دراسات تربوية معاصرة , ط1, مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع, بابل.
7. سعادة, جودت احمد(1984). مناهج الدراسات الاجتماعية , ط1, دار العلم للملايين, بيروت, لبنان.
8. شحاته, حسن (2005). ثقافة المعايير والتعليم الجامعي , المؤتمر العلمي السابع عشر – مناهج التعليم والمستويات المعيارية , مجلد (1), الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس, القاهرة.
9. طعيمه, رشدي احمد(2004). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه- اسسه- استخداماته, دار الفكر العربي, القاهرة.
10. الغزال, محمد عمر(2020) تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراته في ضوء معايير الجودة الشاملة , مجلة كلية الآداب, العدد 15.
11. فرهود، مروة فالح(2021) واقع التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة.
12. محيد, ناهدة طه (2007) . تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير لمادة (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانكليزية) , مجلة باحثي كلية التربية الاساسية , المجلد (6), العدد(3) .
13. محمد, وائل عبد الله وعبد العظيم , ريم احمد(2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية , ط1, دار المسيرة , الاردن.
14. محمود, صلاح الدين عرفة(2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة , ط1, عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة .
15. الهاشمي, عبد الرحمن عبد وعطية, محسن علي(2011). تحليل مضمون المناهج الدراسية, ط1, دار صفاء, عمان.